

قال حسين إبراهيم، رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان فى مجلس الشعب إنه يعلم أن طموحات الشعب فى البرلمان كبيرة، وأن كل أعضاء حزب الحرية والعدالة لديهم طموحات فى تحقيق هدف الشعب المصرى، لكننا فى ظروف استثنائية تحتم علينا التفكير فى قضايا بعينها.

وأوضح إبراهيم، خلال حوار به برنامج آخر النهار، الذى يقدمه الإعلامى محمود سعد، ويداع على قناة النهار، أن أول قرار اتخذه المجلس، وللأسف سفهه البعض، هو تشكيل لجنة تقصى حقائق فى ملف شهداء ثورة 25 يناير، بما فىهم شهداء أحداث ماسبيرو وشارع محمد محمود وأحداث مجلس الوزراء.

وتابع إبراهيم قائلا: "نعول على هذه اللجنة فى معرفة من هو اللهو الخفى، وهذه اللجنة تكفل لها الحكومة كافة الإمكانيات حتى تباشر عملها"، لافتا إلى أنه قدم استجوابا ضد وزير الداخلية، لىتم سحب الثقة منه بعدها.

وفىما يتعلق بدعوة بعض القوى السياسية للعصيان المدنى، قال إبراهيم، إنه لىس من مصلحة مصر الآن عمل عصيان مدنى، خاصة مع وضع مصر الاقتصادى السيئ والذى يكاد أن ينهار، لافتا إلى أن المجلس العسكرى تعهد بتسليم السلطة فى يونيو، وأنه لن يستطيع التأخر عن هذا الموعد بىوم واحد مضيفا: "أتصور أنه فى 30 يونيو من المؤكد أنه سوف يكون هناك رئيس أقسم أمام مجلس الشعب".

وتابع إبراهيم قائلا: "أعترف أن العصيان المدنى حق كما قلنا فى بيان الإخوان المسلمون 2008 لكن الاقتصاد الآن فى حالة يرثى لها ولذلك فالعصيان سىكون ضد المصلحة العامة".

وفىما يتعلق بإدارة المجلس العسكرى لشئون البلاد لفت إبراهيم إلى أن المجلس العسكرى اتخذ قرارات، ونحن نرى كحزب الحرية والعدالة، أنها قرارات صائبة فى بعض الأوقات، وهناك أيضا قرارات خاطئة.

وعن أحداث مذبحه بورسعيد أوضح إبراهيم أن لجنة تقصى الحقائق سوف تعلن بىوم الأحد، عن معلومات غاية فى الأهمية، عن مذبحه بورسعيد، وأن ذلك يعد دليل على عدم تباطؤ مجلس الشعب كما يقول البعض.

وردا على سؤال وجهه سعد إلى إبراهيم، بشأن جلوسه على مقعد كمال الشاذلى زعيم الأغلبية فى النظام البائد، قال إبراهيم إن المقاعد "تيفال"، وأنها لا تدوم لأحد، قائلا: "شرفى الوحيد أننى أمثل الشعب وأسأل الله أن أظل نائبا يحظى بثقة الشعب، فلست زعيما لأغلبية الحكومة، ولكننى زعيم لأغلبية الشعب".

وعن أداء الإخوان جماعة وحزبا خلال عام بعد ثورة 25 يناير، علق إبراهيم قائلا: "أدأؤنا كإخوان أداء بشر نخطئ ونصيب ونحن لا نمثل أغلبية حكومة، ولكننا نمثل الشعب الذى انتخبنا لنكون نوابا عنه".

وتابع إبراهيم قائلا: "من يقولون أن المجلس لم ينعقد فى ظل الظروف المتوترة فأنا أقول له أن المجلس مجبر على ذلك بحكم القانون لانتخابات مجلس الشورى والمجلس سوف ينعقد فى البىوم التالى لانتهاى الانتخابات فى الأحد القادم".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com